

منفذ خطم ملاحه بالشارقة يحتفي باليوم الوطني الـ 52 لسلطنة عُمان



الشارقة: «الخليج»

احتفل منفذ خطم ملاحه الحدودي في إمارة الشارقة، إلى جانب وفد رفيع المستوى من سلطنة عمان، بالعيد الوطني العماني الـ 52، وذلك في إطار احتفالات دولة الإمارات بهذه المناسبة العزيزة، بما يجسد خصوصية العلاقات الإماراتية العمانية وعمقها التاريخي بين البلدين الشقيقين، في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه السلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان.

وشهد الاحتفال الذي نظّمته اللجنة التنظيمية للمنافذ والنقاط الحدودية بالشارقة، محمد إبراهيم الرئيسي مدير شؤون المنافذ والنقاط الحدودية بهيئة الشارقة للموانئ والجمارك والمناطق الحرة، رئيس اللجنة التنظيمية للمنافذ والنقاط الحدودية بإمارة الشارقة، والشيخ خليفة بن هلال العلوي، والي شनाव، والشيخ الدكتور حمد بن عبدالله المعمرى، والي مدحاء، والشيخ علي عبدالله الشحي، نائب والي مدحاء، والعقيد الدكتور عمر العويس مدير إدارة المنافذ في الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بالشارقة، والمقدم وليد النهم رئيس قسم منافذ المناطق الخارجية بشرطة الشارقة، والمقدم حمد المزروعى مدير مركز جوازات منفذ خطم ملاحه، وياسر الشحي مدير مكتب الساحل الشرقي

بالإدارة العامة لأمن المنافذ، والمقدم منصور بن سالم البهلاني مدير الجوازات في شمال الباطنة، والمقدم مؤيد علي الشنفري ضابط مركز شرطة خطمة ملاحه، والمقدم خلفان سعيد الداوودي مدير جمارك شمال الباطنة وعدد من الضباط والمسؤولين والضيوف.

عرض جوي

وشملت المظاهر الاحتفالية مجموعة من الفعاليات المميزة احتفاءً بهذه المناسبة العزيرة، حيث تم استقبال الوفد العماني بعرض للخيالة ورفعت على ظهر الخيول علمي الإمارات وعمان، إلى جانب عرض جوي قدم خلاله فريق «فرسان الإمارات للاستعراضات الجوية» التابع للقوات الجوية والدفاع الجوي مروراً جواً احتفالاً بهذه المناسبة، حيث تأتي هذه المبادرة التي زينت سماء منفذ خطم ملاحه الحدودي بألوان علم سلطنة عمان ترسيخاً وتوثيقاً لعلاقات الأخوة والشراكة الاستراتيجية المتجذرة بين الدولتين، وتأكيداً على العلاقات الصلبة والمتنامية بين البلدين الشقيقين وشعبيهما.

كما تزين المنفذ والشاشات الرئيسية بأعلام البلدين وصور للقادة تضمنت عبارات تجسد المحبة والإخاء، وشهد الحفل عزف السلام الوطني للدولتين الشقيقتين من قبل فرقة موسيقى أكاديمية العلوم الشرطية بالشارقة، إلى جانب فقرات متتالية من العروض والأهازيج الوطنية من الفرق الحربية، وإلقاء القصائد الشعرية التي تغنت بحب البلدين، كما شاركت الفنانة التشكيلية إيمان العطار في الحفل بلوحة فنية للسلطان هيثم بن طارق سلطان عمان تم تقديمها كإهداء لضيوف الحفل، وفي ختام الحفل تم تبادل الهدايا التذكارية بين القيادات بهذه المناسبة العزيرة وإهداء الضيوف نسخاً من كتاب «تاريخ اليعاربة في عُمان»، من تأليف صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حيث أشادوا بهذا الإهداء القيم.

نموذج يُحتذى

ورفع محمد إبراهيم الرئيسي، في كلمة له خلال الحفل، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى سلطنة عمان قيادة وشعباً بهذه المناسبة الغالية، مُرحباً بضيوف دولة الإمارات من عُمان الشقيقة، وأكد قائلاً: أن دولة الإمارات وسلطنة عُمان مثال يُحتذى به في العلاقات بين البلدين الشقيقين، وهي نموذج لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين الأشقاء، مؤكداً أن احتفال الإمارات بهذه المناسبة العزيرة هي تأكيد على متانة العلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين والتي شهدت خلال العقود الماضية نمواً سريعاً ووصلت بمستوى الشراكة الاستراتيجية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وأشار الرئيسي إلى ما حققته اللجنة التنظيمية للمنافذ والنقاط الحدودية في المساهمة بتعزيز هذه العلاقات الراسخة، من خلال تنفيذ حزمة من المشاريع لتطوير البنية التحتية للمنافذ الحدودية في الشارقة وسعت بالتعاون مع شركائها الاستراتيجيين إلى تقديم التسهيلات اللازمة للعابرين، إضافة إلى تعزيز حركة التجارة البينية فيما بين البلدين الشقيقين، وعملت اللجنة بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ على تنفيذ مشروع المنافذ الذكية في منفذ خطم ملاحه الحدودي المتوقع الانتهاء منه نهاية العام الجاري، فضلاً عن التعاون مع هيئة الطرق والمواصلات بالشارقة، لتدشين خط للحافلات يربط بين مدينتي كلباء والشارقة، بهدف تعزيز النقل البري وتسهيل تنقل الركاب القادمين من سلطنة عمان، مؤكداً أن أعداد القادمين من الحدود البرية في الشارقة شهد نمواً ملحوظاً تجاوزت من خلاله نسبة 100%، ويضاف إلى ذلك قيام اللجنة بتنظيم مجموعة من الاجتماعات المتواصلة مع شرطة عمان السلطانية بهدف تبادل الآراء والملاحظات وتعزيز سبل التعاون.

واستقبلت اللجنة التنظيمية الأشقاء العمانيين في المنافذ الحدودية بالهدايا التذكارية والورود والضيافة، وقدموا إليهم التهاني بهذه المناسبة الوطنية العزيرة، حيث عبروا عن فرحتهم بهذه المبادرة والأجواء الاحتفالية المصاحبة لها التي عكست عمق العلاقات الطيبة والأخوة المتينة بين دولة الإمارات وعُمان الشقيقة.

